

عقد مؤتمراً مشتركاً مع أمين عام الجامعة العربية واجتمع بنظيره العماني والجزائري

الناصر: سندرِس «الرد اللبناني» خليجياً.. وستخذ القرارات المناسبة

على الإطلاق فنقاش الأزمة السورية يأتي في إطار بحث المشاكل الأخرى سواء اليمن أو ليبيا أو سوريا". وبين أن مسألة عودة أي دولة للمشاركة في الجامعة يسبقه مداورات ومشاورات وأفكار وطرح لمشروع قرار والنظر لما هو مطلوب من الجانب السوري وهذا لم يتم الوصول إليه بعد.

من جانب آخر الناصر جلسة مباحثات رسمية مع وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة رمضان لعمامرة وذلك ظهر أمس في ديوان عام وزارة الخارجية بمناسبة زيارته الرسمية والوفد المرافق للبلاد حيث تناولت مجمل العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين وبحث سبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات كما تم خلال جلسة المباحثات مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والتطورات التي تشهدها المنطقة.

كما عقد الناصر اجتماعاً مع وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان الشقيقة بدر بن حمد البوسعيدي. يأتي هذا الاجتماع بمناسبة زيارة الوزير البوسعيدي للبلاد للمشاركة في الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية الذي تستضيفه دولة الكويت.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية المتينة التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات بالإضافة إلى بحث آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية. كما تم مناقشة مجالات التعاون المتعددة بما يعزز المصالح المشتركة ويعود بالمنفعة على البلدين وشعبيهما الشقيقين ويدعم مسيرة العمل العربي المشترك.



الناصر يؤكد نجاح «التشاوري» (تصوير: صالح محمد)



جانب من المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية وأمين عام الجامعة العربية

الطرح خلال «التشاوري» تضمن تشخيصاً للقضايا التي تحيط بالعالم العربي والقضايا المركزية تشرّفنا بلقاء سمو نائب الأمير بحضور رئيس الوزراء واستمعنا للتوجيهات الهادفة لتعزيز اللحمة العربية أهمية الدروس المستفادة من الجائحة والتعلم منها بأن نكون أكثر تحصيماً من أي أزمة نمر بها بالمستقبل تبادل الخبرات الطبية والأمن الغذائي بحيث تستطيع الدول العربية توفير الغذاء لبعضها البعض أبو الغيث: الجانب الحوثي يرفض التسوية مدعوماً من قوة إقليمية "واضح جداً تدخلها في هذا النزاع" الجامعة العربية تتابع بدقة شديدة جداً الأداء الإيراني في الاقليم بكافة عناصره وتقدم تقريرها دورياً الوضع في فلسطين سينفجر ولن ينتظر الشعب طويلاً في ظل غياب مفاوضات جادة وإطار زمني محدد نطالب المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل العودة مرة أخرى إلى السلام "الاجتماع التشاوري" بحث الوضع الإقليمي وكافة التدخلات والوضع الدولي وتأثيره على الوضع العربي موضوع عودة مقعد سوريا في جامعة الدول العربية لم يطرح على الإطلاق فالأمر يسبقه مداورات

والجانب الأوروبي والأطراف العربية مبيناً ان الأطراف العربية بصفة عامة تضغط دائماً باتجاه المفاوضات ومفهوم الدولتين. وأعرب عن الأسف الشديد لفقدان المجتمع الدولي الحماسة نتيجة للضغوط الأخرى "الدمرة" التي أحاطت بهذا الاقليم في الـ 10 أعوام الأخيرة على الدول العربية والقضية الفلسطينية.

وعن الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية الذي استضافته دولة الكويت ذكر انه تناول الوضع العربي بكامله وبكافة مشكلاته والوضع الإقليمي وكافة التدخلات الإقليمية والوضع الدولي وتأثيره على الوضع الإقليمي والعربي. وردا على سؤال حول عودة مقعد سوريا في جامعة الدول العربية أوضح ان "هذا الموضوع لم يطرح في الاجتماع

الشعب الفلسطيني طويلاً" في ظل غياب مفاوضات جادة حقيقية ذات محتوى وإطار زمني. وشكلت لجنة من اربع دول وهي السعودية والبحرين والامارات ومصر وبمشاركة الامن العام وهي تتابع وبدقة شديدة جدا الاداء الإيراني في الاقليم بكافة عناصره وتقدم تقريرها للمجلس الوزاري مرتين خلال العام.

واضاف أن بعض اعضاء اللجنة يقدمون بدورهم تقارير اخرى توزع على اعضاء الجامعة وتخطر بها الامم المتحدة وامينها العام ورئيس مجلس الامن لتوزيعها على كافة اعضاء الامم المتحدة موضحة ان اللجنة تبذل جهداً عبر الرصد والإدانات وكشف المواقف وإطلاع المجتمع الدولي عليها. وأكد أبو الغيث أن "الوضع في فلسطين سينفجر ولن ينتظر

والقرارات التي بها فائدة للجميع. وأعرب عن الشكر للمسؤولين في لبنان على تجاوبهم مع المقترحات والأفكار التي نقلت في هذه الورقة ضمن إطار إجراءات بناء الثقة بين دول الخليج العربية ولبنان موضحة ان "المقترحات التي نقلها إلى الجانب اللبناني لم تكن ورقة كويتية فقط إنما هي ورقة خليجية وعربية ودولية إذ كان هناك تنسيق تام بين كافة دول الخليج في هذا الشأن".

بدوره قال أبو الغيث ان وزير خارجية اليمن قدم للاجتماع رؤية محددة لما تراه اليمن والجهد الذي يبذل من اجل التوصل لتسوية سياسية فيما يرفض الجانب الحوثي هذه التسوية مدعوماً من قوة اقليمية "واضح جداً تدخلها في هذا النزاع".

وذكر ان من ضمن الافكار المقترحة اليوم ان تكون هناك دراسة شاملة تقدم في قادم الايام ولعلها في شهر سبتمبر القادم. وقال الناصر أن رد المسؤولين في لبنان على المذكرة الكويتية بشأن إعادة بناء الثقة بين لبنان ودول الخليج العربية يعد "خطوة إيجابية لصالح دول الخليج العربية ولبنان".

ويشكرون عليه المسؤولين اللبنانيين في هذا المجال وأن سيتم دراسة هذا الرد من قبل الجهات المعنية في دولة الكويت ودول الخليج لمعرفة ما هي الخطوة القادمة مع لبنان". وأوضح أن دولة الكويت ودول الخليج العربية بصدد دراسة الرد اللبناني وبناء عليها سيتم اتخاذ الخطوات المناسبة

تامة لكل هذه الاعتداءات الاجرامية والارهابية على الامنين سواء داخل الأراضي السعودية والتي لا تزال مستمرة منذ ثلاث سنوات او ما حصل مؤخراً في الامارات. واضاف أن الدول الاعضاء في الجامعة تصدت لهذا الامر موضحة ان هناك تفهما دولياً إزاء مواجهة هذه الاعمال العدوانية التي تهدد الامن القومي العربي.

وردا على سؤال حول التعاون العربي في شأن أزمة "كورونا" وتدابيرها على مختلف القطاعات أكد الوزير أحمد الناصر أهمية الدروس المستفادة من الجائحة والتعلم منها بأن "نكون أكثر تحصيماً من أي أزمة نمر بها بالمستقبل" إضافة الى تبادل الخبرات الطبية والأمن الغذائي بحيث تستطيع الدول العربية توفير الأمن الغذائي لبعضها البعض.

وقال "جاءنا الرد ويشكرون عليه المسؤولين اللبنانيين في هذا المجال وأن سيتم دراسة هذا الرد من قبل الجهات المعنية في دولة الكويت ودول الخليج لمعرفة ما هي الخطوة القادمة مع لبنان". وأوضح أن دولة الكويت ودول الخليج العربية بصدد دراسة الرد اللبناني وبناء عليها سيتم اتخاذ الخطوات المناسبة

وردا على سؤال حول الاعتداءات الحوثية على دول المنطقة قال الوزير أحمد الناصر انه كان هناك قرار بالاجماع من كافة الإشقاء العرب خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى مندوبين بادانة

قال وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر إن الاجتماع الوزاري التشاوري لوزراء الخارجية العرب كان مختلفاً عن بقية الاجتماعات التي تأتي في إطار تقليدي إذ احتوى على مساحة لكل الوزراء للنقاش بكل اريحية وبلا جدول أعمال.

وأضاف رئيس مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في الدورة رقم 156 الشيخ أحمد الناصر في المؤتمر الصحفي المشترك مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث أن الاجتماع بمثابة عصف ذهني يتم الحديث فيه بأريحية مبيناً انه كما كان متفقاً ان يعقد الاجتماع مرتين كل عام في شهر مارس وسبتمبر.

وبين أن هدف الاجتماع أتى يأكله إذ كانت هناك إيجابية من جميع الوزراء وممثلة في الطرح الصريح الواضح الذي يتضمن تشخيصاً للقضايا التي تحيط بالعالم العربي او القضايا ذات الصلة بالعلاقات العربية العربية مبيناً أن النقاش كان واضحاً بالنسبة للخطوات التي تعزز مسيرة العمل العربي المشترك.

وأعرب عن تشرفه بلقاء سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد وبحضور سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ، حيث تم الاستماع منه للرؤى والتوجيهات الهادفة لتعزيز اللحمة العربية وفق الخطوط العريضة للسياسة الخارجية لدولة الكويت.

وردا على سؤال حول الاعتداءات الحوثية على دول المنطقة قال الوزير أحمد الناصر انه كان هناك قرار بالاجماع من كافة الإشقاء العرب خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى مندوبين بادانة



الوزيران الناصر ولعمامرة يدخلان قاعة المؤتمرات



الناصر وأبو الغيث يغادران قاعة المؤتمر بانسامة مشتركة



كلمة أبو الغيث في المؤتمر



الناصر مجتمعا بنظيره العماني



جانب من اللقاء بين الطرفين



جانب من المؤتمر الصحفي للناصر مع نظيره الجزائري